

ومما قاله ديمبسي: «تقدير قوات الحشد الشعبي وانتفاضتها على تنظيم داعش»، مؤكداً أن بلاده «من أكبر الداعمين للعراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي»، مبيناً أن «أميركا طالبت جميع دول جوار العراق مساعدته في استعادة أراضيه المحتلة من داعش». بحسب ما نقلت عنه شبكة الإعلام العراقية. مشدداً على أن «أولويات التحالف الدولي الذي تقوده أميركا، هو حماية العاصمة بغداد، وسد الموصل، ومدينة حديثة، وجميع الأبرياء في المدن المحتلة من داعش»، مؤكداً أن «الحملة العراقية هي بدعم أميركي وليس العكس».

عاد ديمبسي والصراخ السعودي يسبقه إلى واشنطن عن مسطرة ما يجري في العراق، وبدأ أن الصدى لقي في بيروت تردادا بطريق أخرى، بينما كان العماد ميشال عون يعلن اعتبار الفكر العثماني سبب الإرهاب ماضيا وحاضرا، ويكشف بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن تقدم في الاستحقاق الرئاسي ولو بسيط..
هل فرقت السعودية إعادة النظر في سلوكيات تيار المستقبل في لبنان؟ لا سيما في ظل ما تم تسريبه عن نيّة تيار المستقبل منزوعة السلاح على أحد سقفين؛ إما بيروت الإدارية منزوعة السلاح أو بيروت الكبرى. مع علم أصحاب هذا الطرح أن تنفيذ في هذه الفترة بالذات أمر مستحيل، ويذكر في شكل أو آخر بقرارات حكومة الرئيس فؤاد السنورة عام 2008 التي أدت إلى ما أدت إليه.

وتساءلت أوساط متابعية لـ«البناء»: «هل صدر أمر عمليات سعودي إلى تيار المستقبل بإحداث خلل ما يسبق ما يحكى عن معركة في جردو عرسال؟». وعظفت هذه المصادر هذه التسريبات من الدوائر المحيطة بالرئيس السنورة على الموقف المستهجن من وزير الداخلية نهاد المشنوق من دون أن يكون هناك أي إيعاز من الرئيس سعد الحريري بتروجيّه موضوع عودة الاعتقالات.. وأيدت مصادر أمنية وعسكرية لـ«البناء» استغرابها لهذا الموقف، الذي أضاف إليه المشنوق تبعه للاتفاق النووي الإيراني.

وربطت المصادر بين ما صدر عن الدوائر المحيطة بالسنيورة حول نزع السلاح والتريخ للاعتقالات من قبل الوزير المشنوق، لتقول إن هناك شيئا يطيح للبنان من الفريق الخاسر ميدانيا في سورية والعراق.»

الجلسة التشريعية بين بري وعون

وبانتظار ما ستسفر عنه هذه العمليات، يكثّف رئيس

مجلس النواب نبيه بري من مشاوراته واتصالاته مع بدء العقد العادي للمجلس في أول لثاء بعد الخامس عشر من شهر آذار الجاري، بهدف عقد جلسة تشريعية «مبتاقية»، لا سيما أن الكتل المسيحية أعلنت أنه في ظل العقد الاستثنائي لن تشارك في أي جلسة في ظل الفراغ الرئاسي على اعتبار أن المجلس هيئة ناعبة إلى حين انتخاب رئيس. وأوضحت مصادر عين التينة لـ«البناء» أن اللقاء الذي عقد بين الرئيس بري ورئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أمس هو لقاء دوري للتداول في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

وأشارت المصادر إلى «أن البحث ركّز في شكل أساسي على جلسات المجلس النيابي وتحضير الأجواء لعقد جلسة مع بدء العقد العادي للمجلس في منتصف آذار وتفعيل العمل الحكومي». ولفتت إلى «أن اللقاء تطرق إلى الملف الرئاسي وضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت في ظل الأجواء الإيجابية التي تواكب الحوارات الجارية بين حزب الله – تيار المستقبل والتيار الوطني الحر– القوات اللبنانية، والوضع الإقليمي في ظل المفاوضات الإيرانية مع الدول الخمس زائداً واحداً».

وعلم أن الرئيس بري سيوجه دعوة إلى الهيئة العامة للاعتقاد قبل نهاية الجاري للبحث في جدول أعمال أبرز بنوده اقتراح سلامة الغذاء، وسلسلة الرتب والرواتب وتثبيت المتقاعدين في الإدارات العامة، واقتراح يتعلق بقطاع النفط.

وكان عون قال بعد لقائه بري: «مواضيع أساسية جننا من أجلها وهي ملف الحكومة ومجلس النواب والانتخابات الرئاسية التي مرت بعض المراحل ونأمل أن نستكمل على خير»، مؤكداً «أن هناك تقدما بسيطا على صعيد الاستحقاق الرئاسي».

ذكرى الإبادة الأرمنية

وكان عون أكد في كلمة ألقاها في الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية التي أحيحتها بطريركية الأرمن الكاثوليك في لبنان أن «ما أشبه اليوم بالأمس، فالتاريخ يكرّز اليوم نفسه، ويذبح المسيحيون وغير المسيحيين، ويهجرون من أراضهم وبيوتهم، تنفيذاً لفكر الغائي يرى في الآخر عدواً توجب إزالته والقضاء عليه، تماماً كما حدث منذ حوالي مئة عام عندما كان الفكر العثماني يرى في من يخالفه المعتقد الديني عدواً يجب إبادته. وراى عون انه «صحيح أن اليوم يشبه الأسس، ولكنه يختلف عنه في ناحية ملفة، فقاافة الشهداء قد ازدادت وتنوّعت ولم تعد مقتصرة على المسيحيين، بل شملت سائر طوائف المشرق، أما المجرم فيحمل نفس الذمّنية الإغائبية لجميع من خالفة المعتقد والراي، ومن يعلم كيف سنتتهي هذه الماسي المتنتقلة من بلد لآخر».

5000 مقاتل من العشاثر... (تتمة ص1)

وقال البطريرك الماروني بشارة الراعي في المناسبة نفسها: «ما أشبه اليوم بالأمس، في ما يجري في سورية والعراق من النوع نفسه، وكأنه مخطط استراتيجي متواصل». وأكد «أننا في لبنان متمسكون بميثاق العيش معا، مسيحيين ومسلمين، في دولة تفصل بين الدين والدولة». وأكد بطريرك الأرمن الكاثوليك فرنسيس بدروس التاسع عشر: «أن الإبادة الأرمنية جاءت دافعا عن حرية ضمائرهم ومعتقداتهم الإيمانية وسيادة كرامتهم الإنسانية واستقلال أوطانهم».

«**القوات**»: **لا فيتو على أحد**

وفي الموازة، أكدت الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» «أن حزب القوات «يلقّ أهمية كبرى على الحوار الجاري مع التيار الوطني الحر في الملفات كافة بما فيها رئاسة الجمهورية وأنه لا يرضع أي فيتو على أي أحد ويعمل جاهداً لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية يُشكّل وصوله تحسيدا لقتاعاته (الحزب) ومبادئه السياسية».

في المقابل، أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاوقيّ «أن من ضروريات المواجهة الإقلاع عن المناورات والكيديات الداخلية والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية». وأشار إلى «أن مرشحنا الرئاسي واضح وثابت ونهائي وهو غير مرتبط بمناورات سياسية ولا مفاوضات ثوبية وإنما يرتبط هذا الترشيح بمصلحة وطنية خالصة صافية مئة في المئة».

وفي سياق متصل، أكدت أمانة سر مطرانية بيروت المارونية «أن لقاء راعي أبرشية بيروت المطران بولس مطر ووزير الخارجية الأميركي جون كيري في باريس تم بمجرد المصادفة، وفي مكان عام ولدقائق معدودة قدم سلام ومصافحة بين الوزير كيري والمطران مطر (...). ولم يجر بينهما أي تطرق لأي موضوع في العمق».

إلى ذلك، رحب حزب الكتائب باستنّاف جلسات مجلس الوزراء «بعد إجازة يأمل بأن تكون قد وضعت الجميع أمام مسؤولياتهم لجهة الأولوية القصوى في انتخاب رئيس للجمهورية». وأمل «بمقاربة الحكومة الملحة بتوافق إيجابي، وتحديد القضايا الحياتية».

السلسلة في عيد المعلم

في غضون ذلك، طغى موضوع سلسلة الرتب والرواتب على احتفالات عيد المعلم أمس، وأكد وزير التربية الياس بو صعب، خلال عبايته احتفالاً لنقابة المعلمين في الأونيسكو، أن «السلسلة «هي الهدية الوحيدة التي تنصف المعلمين»، معلنا عن لقاء مع الرئيس بري غدا الأربعاء لبحث هذا الموضوع الذي لفت إلى وجود إيجابيات في شأنه.

ليبيا.. قصف جديد

على مطار معيتقة

العنفية بين وحدات الجيش والمسلحين في حقل الشعاع، حيث تركزت عند البئرين 105 و101، كما صد الجيش امس هجوما لـ«العش» على خط غاز إيلا شمال غربي قرية أم العتابير بريف حمص الشرقي.

تدمر يعد يومين على سيطرته على حقل جزل النطفي. وسيطر الجيش خلال الفترة الماضية على مساحات شاسعة تجاوزت الـ 30 ألف هكتار في ريف حمص الشرقي بعد القضاء على

يأتي ذلك في وقت تتواصل الاشتباكات

المتنتقلة من بلد لآخر».

الجيش يستعيد... (تتمة ص1)

المتنتقلة من بلد لآخر».



وأشرفت البعثة على محادثات ليبية في المغرب، حيث انبثت السبت جلسة حوار استمرت ثلاثة أيام، وتحدثت الأمم المتحدة للمرة الأولى عن تحقيق «تقدم كبير».

وأشرفت البعثة على محادثات ليبية في المغرب، حيث انبثت السبت جلسة حوار استمرت ثلاثة أيام، وتحدثت الأمم المتحدة للمرة الأولى عن تحقيق «تقدم كبير».

انقسمت القوى السياسية إزاء طلب الرئيس عبد ربه منصور هادي من السعودية استضافة الحوار بين اليمنيين. ورفضت حركة انصار الله نقل الحوار الى الرياض واعتبرته تدلّلا في شؤون اليمن الداخلية فيما أبدت قوى عدة تأييدها للموقف السعودي.

وقال عضو اللجنة الثورية توفيق الحميري بهذا الشأن «هذه الدعوة لا تعنيننا... والحوار يجب أن يستكمل في صنعاء».

وسعى هادي من خلال رسالته السعودية كما يبدو إلى وضع خصومه بين فيهم الرئيس السابق أمام اختبار صعب، لكن حزب صالح سبق أن بارك

البعض فيها عكس ذلك.

وكانت اللجنة الأمنية في صنعاء قد دعت الأطراف السياسية إلى تجنب البلاد المماكات الحزبية الضيقة مهددة باتخاذ إجراءات قانونية ضد من يهدد أمن واستقرار اليمن على حد قولها.



البناء

خبية ديمبسي... (تتمة ص1)

عشائر العراق ويعد بالإفراج عن السلاح للجيش العراقي، ويطلب تقييد الدور الإيراني خصوصا دور حزب الله، ليسمع تمسك العشائر والحكومة العراقية بالمدورين، ولم يبق أمامه سوى دخول الماراتون التي أطلقت حلف المقاومة والقبول بالعمل على توقيته.

– لن تنتظر الحرب على «داعش»، رضا السعودية وتركيا للمساومة على دور، ولا الانتخابات الأمريكية، لتكون دماء الناس رصيذا في صناديق الاقتراع، ولا خطوط حمرا يرسمها «الإسرائيلي» والتركي في شمال وجنوب سورية، ولا مكان لـ«النصرة» في العملية السياسية مهما تفاعلت محاولات التبييض، هذا إن بقيت «النصرة».

ناصر قنديل

من «بوكو حرام»... (تتمة ص1)

لهذه السيطرة. غير أن «الربيع العربي» واجهته قوى منغته من أن يصل إلى ما أراد أصحابه منه، بمعنى أنه لم يستطع هؤلاء من أن يفرضوا معادلة «الفضوى»، فكان لا بد من «الفضوى» من أن تكون من خلال سبناوي منجذ من قلب المعركة والعدوان ذاته، حيث كان مطلوبا أن يتم البحث عن صيغ ناشئة تدفع باتجاه ما كان مطروحا من هذا «الربيع»، فكان التركيز على «داعش» باعتبارها صيغة متقدمة جدا لتكريس هذا المعنى ونعني به «الفضوى»!.

«الفضوى» بهذا المعنى ستساهم في المفهوم الرئيسي المشغول عليه منذ سنوات، ونعني به «الفضوى الخلاقة» الذي سيؤسس لحلحلة سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة، قادرة على أن تعيد إنتاج الواقع الذي سيُدفع له

العالم العربي. لم تكن «الفضوى» بهذا المعنى بعيدة عما كان يحصل في الجزء الأفريقي غير العربي، فقد كانت «بوكو حرام» جاهزة لإخراج باقي جغرافيا المنطقة من حالة استقرارها، كي تحاكي فعل «فضوى» آخر يحصل في منطقة أخرى، الأمر الذي دفعها كي تباع «الخبية داعشي»، وكى تكون أدوات «الفضوى» على خط واحد، فتفتح إمكانيات سبناويوات مرشحة جدا لأيام مقبلة.

إن التحالف بين «داعش» و«بوكو حرام» يمكن أن يكون مفتوحا على سبناويوات عدة، ويمكن أن يكون مفتوحا على حسابات مختلفة، أهمها أن حكومات المنطقة ذاهبة إلى حالات من الإضعاف والإشغال، وبالتالي إلى تبديل أولوياتها وفي بحثها عن عناصر القوى التي تمتلحها إمكانية الصمود في ظل هذه «الفضوى»، وهو الذي سيمتخ الإدارة الأمريكية وبعض الحكومات الأوروبية إمكانية وجود أكبر وأكثر فاعلية، وكى يساهم أخيرا في تدخلها المباشر في خرائط المنطقة وبالتالي في إمكانية نهجها بالطريقة الأفضل!.

هل اكتملت معادلة «الفضوى الخلاقة» من خلال هذا التقارب بين «داعش» و«بوكو حرام»، نعتقد أن المنطقة تُدفع دفعا شديداً باتجاه أن تكون كذلك من أجل إمكانية السيطرة عليها من خلال تكلفة بسيطة جدا!!.

خالد العبود

ديمبسي يعتبر... (تتمة ص1)

الشعبي تضم جميع أبناء الشعب العراقي، وليس حكراً لثقافة من دون أخرى»، لافتاً إلى «تطوع أكثر من 1200 عنصر من اهالي سمراء في صفوف الجشد».

وأقر الجنرال ديمبسي بأن الحملة العسكرية الحالية ضد تنظيم «داعش» هي حملة عراقية بقوله: «من المهم أن هذه الحملة هي عراقية وتدعم من خلالها، وعندما يقهر شركاؤنا التدخل سأخذ هذا في الاعتبار». وأضاف القائد العسكري الأميركي «أن تنظيم داعش سيهزج عندما لا يستطيع أن يجد ملاذلا له وبالقضاء على ايديولوجيته وفكره الاعلامي».

ويذكر أن واشنطن لم تستطع أن تحفي عدم ارتياحها ولقلتها من عمليات تحرير منطقة صلاح الدين من قبل قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي وبين العشائر وقوات البيشمركة الكردية، ومن دون أية مشاركة لقوات التحالف الدولي.

حادثتان عن جلافة... (تتمة ص1)

والمسلمين هدفها تدمير كل المعالم الأثرية وفصيح جميعا مظلوعين من التاريخ وغير جديرين بالمستقبل. من هنا نقول يجب أن تأخذ التطورات طريقها إلى نهاية القصة. قصة هؤلاء الفاسدين الذين عثلوا بكل جميل في هذه الأمة ونالوا من تاريخها وأفكارها ودينها وثقافتها وتنوعها. ولذلك لا خيار سوى المواجهة ولا تتسع الظروف للعبث والاستنكاف والنوم والغياب.

المسؤول هو من يتحمل ضغط اللحظة التاريخية ويواجه الفنّ بلبثات واقتدار، والمسؤول هنا هو (سيد العقاومة) الذي أدرك كلام أمير الكلام حين قال في موقعة صفين: (فالمؤت في حَيَاتِكُمْ مَقهورين، والحَيَاة في مؤتَمَكِ قاهرين).

للتذكير ما كنا في وطننا الصغير هذا ننعم بطعم الاستقلال لولا المقاومة. لقد خسرنا معركة بناء الدولة بسبب عجز وفشل الطبقة الحاكمة، ويريد البعض منها الذي لا يخرج من السلطة إلا ليعود إليها، أن يحلّ المقاومة مسؤولية تردّي النظام.

لسنا هنا لتقويم تجارب الآخرين الذين تداولوا السلطة واستقروا على كراسيه عهدا بعد عهد، وإنما لنقول إن لم تكن هذه المخاطر التي تحيط بنا حافزا لبدء مسار تحفيري يحمي الوطن فمتى يحصل ذلك؟

تنتياهاو يريد أن يُشعل المنطقة أكثر مما هي مشتعلة، ويتوسل أميركا وجيوش الغرب للتدخل لضرب إيران. تركيا تلعب دور الجنرال وتريد للعثمانية أن تعود بالدم والقضم

والهدم والسرقة. الأردن، الموظف الأمني عند الاستخبارات الاميركية، يساعد العدو «الإسرائيلي» على إنشاء منطقة عازلة وشريط حدودي في منطقة القنيطرة ويقدم العون لـ«جبهة النصرة» المتلصقة بـ«القاعدة» والصنفة على لوائح الإرهاب الدولي.

السعودية تريد حلفا يُبعد عنها شبح الحوثيين والإخوان ولا ترى حرجا أن تتحالف مع «القاعدة» في اليمن، ولا تتجمل أن تتعاون مع العدو «الإسرائيلي» لضرب إيران، وقد نشرت بعض الصحف العبرية مقالات تشير إلى علاقة قوية تربط هذه الأيام الكيان الصهيوني بالسعودية. فهذا مسرح المنطقة يعج بالأحداث الجسام التي يمكن أن تجرف وطننا وتهدد مصيرنا بالكامل. فهل تخطى المقاومة عندما تدافع عن لبنان والأمة من خلال قتال شاذّ الأتاق من الصهانية والتكفيريين؟ أم يجب على كل فرد فيها أن يدعمها لأنها تحمي حياته والناس جميعا!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

رئيس قلم المحكمة محمد سيف الدين